

Distr.
GENERAL

A/51/281
8 August 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون
البند ٢٨ من جدول الأعمال المؤقت*

المؤتمر العالمي لقناة بنما

تقرير الأمين العام

١ - يقدم هذا التقرير بموجب قرار الجمعية العامة ١٢/٥٠ المؤرخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، الذي أيدت فيه الجمعية العامة مبادرة حكومة بنما بشأن عقد المؤتمر العالمي لقناة بنما، بمشاركة الحكومات والهيئات الدولية والمؤسسات الأكاديمية العامة والخاصة والمستعملين البحريين وشركات النقل البحري الدولية، للنظر معاً في الدور الذي ينبغي أن تؤديه قناة بنما في القرن الحادي والعشرين. كما طلبت الجمعية العامة إلى الدول الأعضاء وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة البحرية الدولية تقديم مساعدتها لهذا المشروع. ويقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن حالة تنظيم المؤتمر العالمي لقناة بنما الذي سيعقد في مدينة بنما في الفترة من ٧ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧.

إنشاء اللجنة التنظيمية للمؤتمر

٢ - أصدر السيد إرنستو بيريس بايادارس، رئيس بنما، في ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، المرسوم التنفيذي رقم ٩٦ الذي يدعو إلى عقد المؤتمر العالمي لقناة بنما. ويتمثل الهدف الأساسي لبنما من استضافة هذا المؤتمر في التحضير للانتقال القريب للقناة إلى أيدي البنميين. وتأمل الأمة بشكل خاص إظهار أهمية وجود تشارك بين حكومة بنما ومستعملي القناة، من أجل التوصل إلى أعلى قدر ممكن من الفعالية والقدرة على الاستجابة في عمليات تشغيل القناة.

٣ - ودعا المرسوم التنفيذي رقم ٩٦ أيضاً إلى إنشاء لجنة تنظيمية للمؤتمر تحت إشراف وزارة الخارجية. وعيّن السيد فرناندو منفريدو، المدير السابق للجنة قناة بنما، رئيساً للجنة التنظيمية.

مؤسسة المؤتمر العالمي

٤ - كانت المهمة الأولى للجنة التنظيمية منذ إنشائها وضع نظام أساسي يحدد مهامها والآليات التي ستعمل في إطارها. وإحدى هذه الآليات هي مؤسسة المؤتمر العالمي لقناة بنما. وتتمتع المؤسسة بسلطة تامة على الجوانب المالية لتنظيم المؤتمر. وأنشئت المؤسسة ككيان خاص تحت سلطة حكومة بنما، من أجل تسهيل المساهمات المقدمة من الدول الأعضاء.

A/51/150 *

جدول الأعمال

٥ - وكان أحد الإنجازات الأساسية الأخرى للجنة التنظيمية هو وضع جدول أعمال يتمشى مع المبادئ التوجيهية الواردة في المرسوم التنفيذي رقم ٩٦ ومع قرار الجمعية العامة ١٢/٥٠. ووضع جدول الأعمال بعد إجراء مشاورات مع حكومات، ومنظمات تعاون دولية، وجامعات حكومية وخاصة، ومنظمات بحرية، وشركات نقل دولية. ووضع جدول أعمال مؤقت بمساهمة من هذه المصادر المختلفة.

٦ - ويتسم إدراج المناطق التي أعيدت إلى سيطرة بنما في جدول الأعمال بأهمية خاصة. إذ يتيح ذلك فرصة لإيجاز ما أحرزته بنما من تقدم في تخطيط تنمية حوض القناة والمناطق الساحلية على نحو رشيد. وسيوفر المؤتمر محفلاً لعرض الخطة الإقليمية من أجل حفظ الحوض والتنوع الأحيائي في منطقة القناة، وهي قيد المناقشة حالياً. وفي إطار الجلسة المعنية بـ "قناة بنما في القرن الحادي والعشرين"، سيقدم تقرير مستكمل، يعرض تفاصيل مختلف الدراسات التي أجريت حتى الآن فيما يتعلق بالخيارات المتاحة لإجراء تحسينات تكنولوجية في القناة.

٧ - ويقوم أعضاء اللجنة التنظيمية بزيارة عدة بلدان من أجل الاجتماع مع الأطراف ذات الصلة وإحاطتها علماً بالتقدم المحرز في تنظيم المؤتمر وتشجيعها على حضوره.

الميزانية

٨ - وضعت اللجنة التنظيمية مقترحاً لميزانية السنوات المالية ١٩٩٥ و ١٩٩٦ و ١٩٩٧، يبلغ إجماليها ٢,٨ من ملايين دولارات الولايات المتحدة. وتتضمن هذه الميزانية مساهمة في تغطية تكاليف استكمال دراسة عام ١٩٩٣ بشأن بدائل القناة.

التعاون في تنظيم المؤتمر

٩ - وفقاً للقرار ١٢/٥٠ الذي تشجع الجمعية العامة فيه الدول الأعضاء على التعاون مع بنما في تنظيم المؤتمر، قدمت اللجنة التنظيمية طلبات رسمية إلى حكومات البلدان التالية، بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي، تدعوها إلى التعاون في المؤتمر العالمي: إسبانيا، ألمانيا، إيطاليا، بلجيكا، جمهورية كوريا، الدانمرك، السويد، الصين، فرنسا، كندا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

١٠ - وبالإضافة إلى ذلك، قدمت تقارير مرحلية إلى برلمان أمريكا الوسطى والبرلمان الأوروبي وإلى المنظمة البحرية الدولية. وتعهد السيد وليام أونيل، الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية، بالمشاركة في المؤتمر كأحد المتكلمين الرئيسيين.

١١ - ووفقاً للقرار ١٢/٥٠، بقيت اللجنة التنظيمية على اتصال وثيق مع المكتب القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بنما. وكان أحد مجالات التعاون الرئيسية الدور الهام الذي اضطلعت به اللجنة في

مساعدة البرنامج الإنمائي بقيامها بدور الوسيط في الحوار الوطني المخصص لمسألة قناة بنما، الذي يشمل جميع قطاعات المجتمع البنمي. وفي اجتماع "بنما في سنة ٢٠٠٠"، الذي عقد في منتجع كورونادو في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٦، أدرج في جدول الأعمال العديد من النقاط التي سيتم تناولها في المؤتمر (انظر المرفق الأول). وتُعترف إحدى مواد الإعلان النهائي الذي وقَّعه رؤساء جميع الوفود المشاركة (انظر المرفق الثاني) بأهمية المؤتمر العالمي على وجه التحديد. وأتاح الاجتماع فرصة ممتازة للسيد منفريدو لإجراء مناقشات خاصة مع السيد فرناندو سومبادو، مدير مكتب أمريكا اللاتينية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الأمر الذي عزز التعاون بين اللجنة والبرنامج الإنمائي.

١٢ - وقامت اللجنة، من أجل كفاءة سير الترتيبات الإدارية للمؤتمر على النحو المقرر، بالتعاقد مع شركة "The Seatrade Organization" البريطانية، التي تتمتع بخبرة ٢٥ عاما في مجال تنظيم المؤتمرات. ويبعث دعم هذه الشركة المعروفة على الثقة في أن المؤتمر سيسير على أحسن وجه.

البرنامج

١٣ - ستستخدم الجلسة الافتتاحية، التي ستعقد في ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، للثناء على الدور الذي اضطلعت به فرنسا والولايات المتحدة في بناء القناة، وعلى المجتمع الدولي بشكل عام لما قدمه من دعم في تشجيع وجود علاقة إيجابية بين الولايات المتحدة وبنما. وتكفل معاهدتا قناة بنما للتجارة الدولية استمرار إمكانية الوصول إلى قناة بنما وحيادها بعد الانتقال في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩.

١٤ - أما الفترة المتبقية من المؤتمر، من ٨ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر فستعقد في إطار موضوع "مواجهة الحاضر والإعداد للمستقبل". وسيقسم المؤتمر إلى عدد من حلقات العمل ومحفل للمناقشة، وسيركز على ثلاث قضايا أساسية هي: الانتقال، ومستقبل القناة، وفرص الاستثمار.

١٥ - وترمي اللجنة التنظيمية إلى مساعدة حكومة بنما على استضافة المؤتمر العالمي، فتساهم بذلك في الجهود المستمرة الرامية إلى التقريب بين مستعملي قناة بنما ونقطة الاتصال الهامة هذه بين المحيطين الأطلسي والهادئ وإلى تشجيع اشتراكهم في إدارتها. وسيكون التشارك المتين بين بنما والمجتمع الدولي ركنا أساسيا في إدارة قناة بنما بفعالية.

المرفق الأول

جدول الأعمال: بنما في سنة ٢٠٠٠

- ١ - الانتقال: من قناة تابعة للولايات المتحدة إلى قناة بنمية
- ١-١ التشريعات الجديدة والهياكل التنظيمية الجديدة.
- ٢-١ الإبقاء على القوى العاملة الحالية وتوظيف الأفراد الذين لديهم أحسن المؤهلات في سوق العمل.
- ٣-١ المحافظة على معايير الجودة في صيانة المعدات وتدريب الموظفين.
- ٤-١ القناة: المخاطر ونقاط الضعف. سلامة السفن.
- ٥-١ الوجود العسكري الأجنبي مقابل الاستعمالات الفعالة للمناطق. الوجود والتحول والاستعمالات الجديدة.
- ٦-١ المحافظة على ثقة العملاء.
- ٧-١ وصف القناة.
- ٢ - القناة في القرن الحادي والعشرين: التحديات المستقبلية
- ١-٢ توقعات حركة المرور على المدى البعيد (سنة ٢٠٦٠).
- ٢-٢ نتائج دراسة عام ١٩٩٣ عن بدائل القناة.
- ٣-٢ الاستثمارات الممكنة لتلبية الطلب المتوقع. توسيع فرع غايارت، والتغيرات التكنولوجية، والمجموعة الثالثة من الأهوسة.
- ٣ - الحكم وإمكانيات السيطرة
- كفالة وجود استقرار سياسي وقانوني لمستعملي القناة والمجتمع الدولي.

المرفق الثاني

[الأصل: بالإسبانية]

رؤية قومية

"بنما في سنة ٢٠٠٠ ... وما بعدها": النظرة
المستقبلية والتعهد الحاضر

أدى كفاح الشعب البنمي في القرن العشرين إلى استرجاع البلد لقناة بنما والمناطق المتاخمة لها. وعلى بنما، في القرن الحادي والعشرين، أن تدمج القناة في عملية التنمية الوطنية. وعلى عتبة الألفية الجديدة نشترك، نحن ممثلي الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والحكومة، في هذه "الرؤية القومية" لبنما المنشودة ونحن نواجه القرن الحادي والعشرين.

أولاً. تركّز رؤيتنا البعيدة المدى على أهداف استراتيجية من أجل التنمية الوطنية دون إهمال المشاكل الراهنة. وتسعى بؤرة تركيزنا إلى إيجاد حل للنبود المدرجة على جدول أعمال الدولة، وهو ما يريده المواطنون.

ثانياً. إن رؤيتنا القومية "بنما في سنة ٢٠٠٠ وما بعدها" رؤية استشرافية تتسم بالتساؤل والأمل والثقة في قدرات شعبنا.

ونتعهد بتحقيق أهداف التنمية القائمة على المساواة والعدالة، اللتين تمثلان عنصراً حاسماً لدخول البلد العصر الحديث، الأمر الذي يرتبط، بدرجة كبيرة، بتقدم المحرومين في يومنا هذا، وبما سنحققه من انخفاض كبير في مستوى الفقر.

ونتعهد بتوطيد دولة القانون التي تكون جميع القوى السياسية فيها قادرة على الوصول إلى الحكم عن طريق الوسائل الديمقراطية؛ وتنفيذ التكليف الدستوري بتجريد البلد من السلاح تنفيذاً تاماً؛ وتحقيق شفافية كاملة في الأداء المؤسسي والعام والخاص.

ونتعهد بتعزيز توطيد الحكم الديمقراطي الذي يشمل المواطنين ويشتركون فيه؛ وبأن تكون الدولة ضامناً حقيقياً للتوازن الاجتماعي واحترام التنوع الثقافي الذي يميزنا، بغية أن تتغلب مصالح الأمة على جميع المصالح الأخرى.

ثالثا. في إطار الرؤية القومية، تتحمل الأحزاب السياسية مسؤولية عرض برامجها للحكم وطريقة تحقيقها على الرأي العام. ويسمح ذلك للمواطنين بتقييم أداء كل فترة حكم.

رابعا. سيمثل تاريخ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ حدثا تاريخيا في عملية تنمية الأمة. فبعد حوالي قرن طالبت فيه أجيال متتابعة من البنميين بتحقيق التطلعات الوطنية، سيشهد هذا التاريخ التحقيق التام لرغبتها في أن تكون صاحبة السيادة على مواردنا وقناتنا والمناطق المتاخمة لها من أجل تقدم ورفاهة الجميع. ولذلك نعتزف بأن موضوع القناة هو موضوع يمس الدولة وبالتالي يتجاوز أمور الحكم.

ويترتب على هذا الحدث أيضا واجب إدارة القناة بصورة فعالة، الأمر الذي يمثل تحديا وواجبا علينا، وعلى التنمية الشاملة للبلد، وكذلك على المجتمع الدولي.

ويتضمن هذا الحدث، مثله مثل كل فرصة كبيرة، خطرا جسيما في الوقت ذاته، فإذا أخفقنا نكون قد أثرنا على مستقبل حياة أمتنا.

خامسا. إن قناة بنما مؤسسة ذات طابع عالمي تعمل تحت الإدارة الفعالة للمواطنين البنميين الذين يحظون بالأغلبية، وينبغي دمجها في المستقبل التاريخي للبلد كجزء هام من تنميته الشاملة. ولذلك فإن من الضروري تنسيق جميع الأنشطة المتعلقة بهذا الممر المائي الذي يربط بين المحيطين وعلاقته مع المؤسسات الحكومية الأخرى.

سادسا. على جميع العمال البنميين الذين يقدمون خدمات في القناة أن يتولوا الصدارة في إدارتها وتشغيلها لمصلحة الأمة. ويأمل المواطنون ويثقون في أن يقوم هؤلاء، عن طريق عملهم في مؤسسة القناة، بالمساهمة في عملية تحديث البلد.

ويُعمل بشكل فعال على وجود مشاركة متزايدة للمرأة على جميع مستويات إدارة القناة.

سابعا. نعتزف نحن الأحزاب السياسية والمجتمع المدني والحكومة بأن الاتفاقات التالية ضرورية من أجل تحقيق أهداف الأمة التي وضعناها وهي:

(أ) ضمان استبعاد المصالح السياسية الحزبية أو القطاعية من القرارات المتعلقة بهيئة قناة

بنما؛

(ب) إجراء مناقشة واسعة النطاق حول مشروع القانون الأساسي لهيئة قناة بنما على الصعيد

الوطني قبل عرضه على الجمعية التشريعية؛

(ج) وجوب أن يكفل قانون هيئة القناة حماية حقوق وظروف العمل للفريق العامل في القناة؛

(د) النهوض بعمليات الاتصال والتعليم الرسمية وغير الرسمية الرامية إلى توعية سكان بنما وتوجيههم وثقتهم فيما يتعلق بموضوع القناة والمناطق المستردة؛

(هـ) التأكد من تعيين أعضاء مجلس إدارة هيئة قناة بنما، وكذلك المدير والمدير المساعد، على أساس مؤهلاتهم وجدارتهم ونزاهتهم فحسب. وكلما كانت درجة تمثيلهم أكبر، ازداد ضمان استمراريتهم فيما يتجاوز بكثير مواعيد الانتخابات؛

(و) إنجاز عملية انتخابية في سنة ١٩٩٩ تتسم بنفس الشفافية التي اتسمت بها العملية الانتخابية في سنة ١٩٩٤، وفقا للقواعد والجدول الزمني الذي ينص عليه دستورنا وتحت إشراف جميع الهيئات الوطنية والدولية التي ترغب في مراقبة هذه الانتخابات؛

(ز) حفظ التراث الإيكولوجي لمنطقة ما بين المحيطين من أجل كفاءة استمرارية قناة بنما؛

(ح) ضرورة وجدوى عقد اجتماعات في أسرع وقت ممكن، من أجل النظر فيما يلي:

١' المشروع الأولي لقانون هيئة قناة بنما؛

٢' الخطة العامة لاستخدام التربة والخطة الإقليمية لهيئة منطقة ما بين المحيطين؛

٣' تحويل القواعد العسكرية وإعادة استخدامها.

ثامنا. نعرب عن اهتمامنا بالمشاركة بنشاط في المؤتمر العالمي لقناة بنما المقرر عقده في الفترة من ٧ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧. وينبغي الاستفادة من كل من المؤتمر والاجتماعات التحضيرية له من أجل إحاطة المواطنين والمجتمع الدولي علما بوضوح بالقرارات المتخذة والمشاريع الوطنية المتفق عليها من أجل إدارة وتحسين قناة بنما.

تاسعا. بفضل اعتماد هذه الرؤية "بنما في سنة ٢٠٠٠ وما بعدها"، نستطيع نحن البنميون أن نشعر بكل تأكيد أننا نسلك الطريق الصحيح، وهو طريق متنوع ومتعدد غير أنه يؤدي إلى تحقيق أهداف يشترك فيها جميع المواطنين في أمتنا.

عاشرا. إنشاء محفل دائم للحوار التفاعلي والمناقشة الوطنية عن القناة باشتراك المجتمع المدني والسياسي في بنما.

أحد عشر. تستكمل هذه الوثيقة بالورقات المقدمة من كل فريق عامل.

كورونا في ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٦.

الأحزاب السياسية:

(التوقيع)	خورخه فلوريس	(التوقيع)	روبن أروسمينا
	الحزب الوطني الشعبي		الحزب الديمقراطي المسيحي
(التوقيع)	خواكين خوسيه فايارينو	(التوقيع)	غلوريا يونغ
	حركة التجديد الوطني		حركة بابا إيغورو
(التوقيع)	كارلوس أباديا	(التوقيع)	رامون موراليس
	حزب التجديد المدني		الحركة الليبرالية الجمهورية الوطنية
(التوقيع)	فرانسيسكو سانتشس كارديناس	(التوقيع)	سيمون تيخيرا
	الحزب الثوري الديمقراطي		حزب التضامن

المجتمع المدني:

(التوقيع)	بيرتا تيخيرا	(التوقيع)	ماريانو مينا
	منتدى النساء في الأحزاب السياسية		المجلس الوطني للعمال النظاميين
(التوقيع)	لينا بوسا	(التوقيع)	فيكتور م. لويس
	نقابة عمال قناة بنما		المجلس الوطني للشركات الخاصة
(التوقيع)	خوسيه كاسيريس	(التوقيع)	ماريلا أرسه
	جمعية صغار ومتوسطي المنتجين		منتدى المرأة والتنمية
(التوقيع)	وليام باريغون	(التوقيع)	روبرتو برونو
	مكتب التنسيق الوطني للسكان الأصليين في بنما		المجمع المسكوني

(التوقيع)	أوكتافيو تابيا	(التوقيع)	راؤول ليس
مجلس المديرين		المجموعات الأكاديمية	
(التوقيع)	المونسنيور خوسيه ديماس سيدينيو	(التوقيع)	لويس ألبرتو دياس
الكنيسة الكاثوليكية		اتحادات ممثلي وسائط الإعلام	
(التوقيع)	إيوكليدس تيخادا	(التوقيع)	إدواردو خايارينو
المجلس الوطني للجمعيات التعاونية		مؤسسة العمل	

الحكومة الوطنية:

(التوقيع) ريكاردو ألبرتو أرياس
وزير شؤون العلاقات الخارجية

الوسيط:

(التوقيع) بليساريو بيتانكور
الرئيس السابق لكولومبيا
